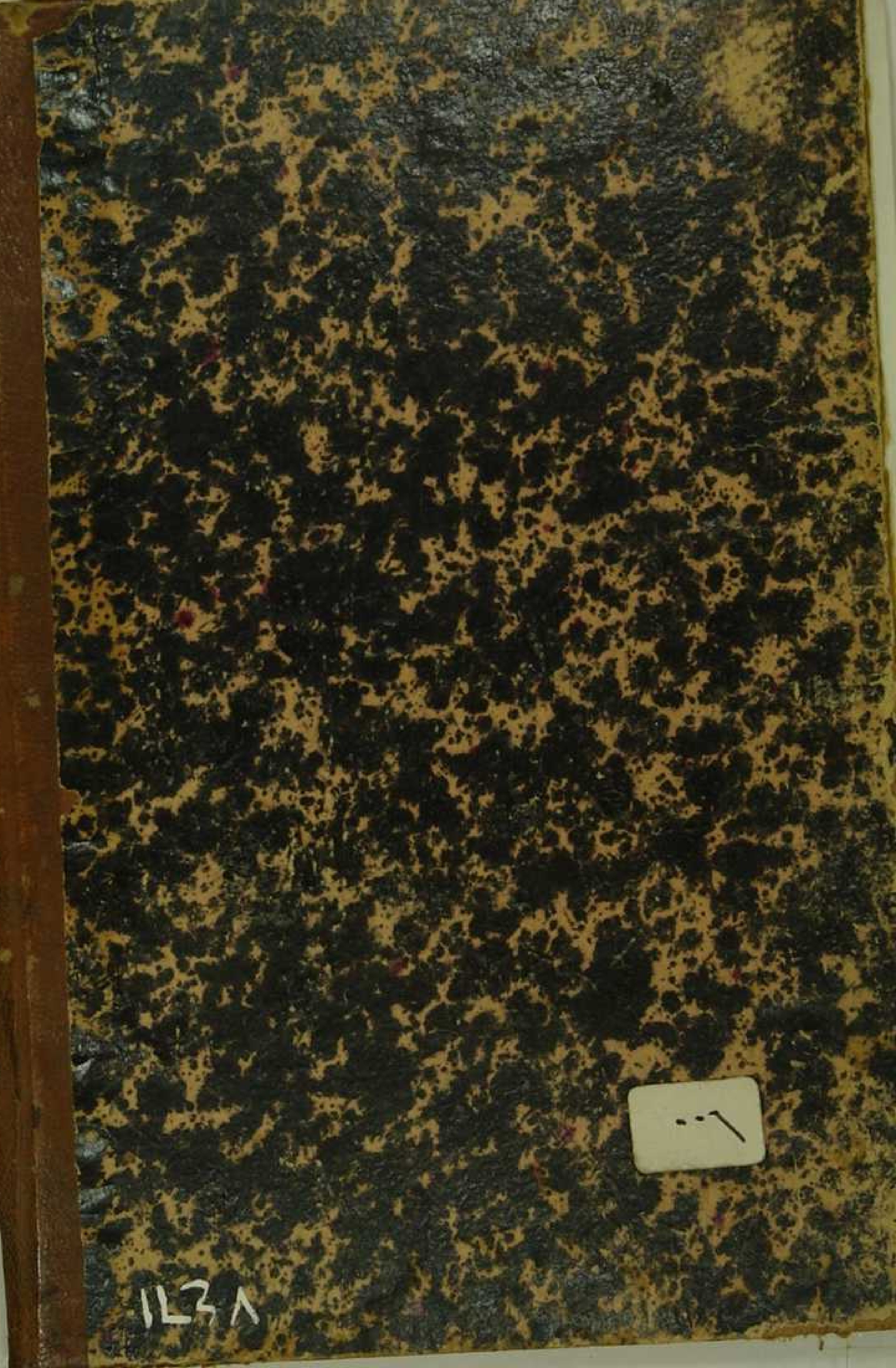

١٦٤٨

٨١١٤ر
د ب

ديوان البهاء زهير ، زهير بن محمد – ٦٥٦هـ .
بخط زين الدين بن خليل الاخنائي سنة ١٠١٥هـ.

١٣ ق ١٩ س ١٩ × ١٢ سم

نسخة جيدة مجدولة . خطها ثلث جيد . طبع
٧٤٦١ مرات آخرها سنة ١٩٧٧م.

الاعلام ٣: ٨٨ معجم المخطوطات المطبوعة ٥: ٦١

ف

١- الشعر العربي ، العصر العباسي الثاني .
أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

١٠٧١/ ٥

٢١/ ١٠/ ١٤١٧هـ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧٤٦١ ف ١٥٦١/٥

العنوان: ديوان البهاء زهير

المؤلف: البهاء زهير زهير بن محمد ت ٦٥٦هـ

تاريخ النسخ: ١٠١٥هـ

اسم الناسخ: زين الدين بن خليل البدماني

عدد الأوراق: ١٣ق

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الانسان، علمه البيان، والصلوة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بافصح لسان، وعلى آله واصحابه المخصوصين بسابقة الايمان، **وبعد** فهذا المختار من ديوان العلامة الفاضل الرئيس البليغ البارع الامام العالم الحبر الهمام بهاء الدين جمال الاسلام مفخر العلما شرف الفضلا سكردان الشعرا والفصحا ابو الفضل بن زهير بن الصاحب محمد بن الصاحب علي بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن منصور بن عاصم المهلبي الصالحي المصري الحجازي الازدي سقى الله عهده وابل الرحمة والغفران، واسكنه فسيح الجنان، ولد بمكة سنة احدى وثمانين وخمسماية، والله تعالى المهون للاسباب

حرف الهمزة قال رحمه الله تعالى من مشطور الرجز قافية المتواتر

وجاهل طالبه عناي	لازمني وذاك من شقاي
كانه الاشهر من اسماي	اخرق ذو بصيرة عمياء
لا يعرف المدح من الهجاء	افعاله الكل بلا استواء
اقبح من وعد بلا وفاء	ومن زوال النعمة الحسناء
ابغض للعين من الاقذاء	اثقل من شماتة الاعداء
فهو اذا رأته عين الرائي	ابو معاذ واخو الخنساء

وقال رضي الله تعالى عنه

احبابنا ازف الرحيل	فزودونا بالدعاء
احبابنا هل بعد هذا	اليوم يوم للقاء
اني لاعرف منكم	يا سادتي حسن الوفاء
مذ كنت فيكم لم تخب	املي ولم تخفق رجائي
ولقد رحلت واءنني	بالشكر منشور اللواء
لا تستقل بي المطي	لما حملن من الثناء
واذا ذكرتكم غنيت	بذاك عن زاد وماء
عندي لكم ذاك الولا	المستمر على الولاء
وعليكم ابدا سلامي	في الصباح وفي المساء

وقال رحمه الله تعالى

لا تغبط الدهر في حال رماك به	ان استرد فقل يا طالما وهبا
حاسب زمانك في حالي تصرفه	تجده اعطاك اضعاف الذي سلبا
والله قد جعل الايام دايرة	فلا ترى راحة تبقى ولا تعبا
وراس مالك وهي الروح قد سلمت	لا تاسفن لشيء بعدها ذهبا
ما كنت اول مجون نحادثه	كذا امضى الدهر لا بدعا ولا عجبا
ورب مال نما من بعد مرزية	اما ترى الشمع بعد القط ملتهبا

وقال عليه الرحمة والرضوان

اخا فيما انا فيه	وعذولي يتعتبه

انا لا اصغي لما قال — فيرضى او فيغضب
ولقد اصغي ولكن — اسمع العذل فاطرب
جهل العاذل امري — انا بالعاذل العب
يا حبيبي ونديمي — والليالي تتقلب
هات بينما نحن فيه — ودع العاذل يتعب

وقال رحمه الله تعالى

وتقيل كانما — ملك الموت قربه
ليس في الناس كلهم — من تراه يحبه
لو ذكرنا اسمه على الماء — ما ساغ شربه

وقال عفى الله عنه

يا حبذا الموز الذي ارسلته — فلقد اتانا طيب من طيب
في ريحه او لونه او طعمه — كالمسك او كالتبر او كالضرب
وافى به اطباقه منضدا — كانه مكاحل من ذهب

وقال طيب الله ثراه

احدثه اذا اغفل الرقيب — واساله الجواب فلا يجيب
واطمع حين اعطفه عساه — يلين لانه غصن رطيب
اذوب اذا سمعت له حديثا — لكا دحلاوة فيه تذوب
لقد اضحى من الدنيا نصيبي — وما لي منه في الدنيا نصيب
تخفق حين يبصره فؤادي — ولا عجب اذا رقص الطروب
فيا مولاي قل لي اي ذنب — جنيت لعلني منه اتوب
اراك على اقسى الناس قلبا — ولي حال ترق لها القلوب
حبيبي انت قل لي ام عدوي — ففعلك ليس يفعله حبيب
حبيبي فيك اعدائي ضروب — حسود عاذل واش رقيب
وها انا ذا وحقك في جهاد — عسى من وصلك الفتح القريب
ساملهم في هواك اليك سري — وما ادري اخطي ام اصيب
اري هذا الجمال دليل خير — يبشرني باني لا اخيب

وقال رضي الله تعالى عنه

رسول الرضى اهلا وسهلا ومرحبا — حديثك ما احلاه عندي واطيبا
ويا مهديا ممن احب سلامه — عليك سلام الله ما هبت الصبا
ويا محسنا قد جا من عند محسن — ويا طيبا اهدى من القول طيبا
لقد سرني ما قد سمعت من الرضى — وقد هزني ذاك الحديث واطربا
وبشرت باليوم الذي فيه نلتقي — على انه يوم يكون له نبا
فعرض اذا حدثت بالبان والحمى — واياك ان تنسى فتذكر زينبا
سيكفيك من ذاك المسمى اشارة — ودعه مصونا بالجمال محجبا
اشر لي بوصف واحد من صفاته — تكن مثل من سمى وكنى ولقبا
وزدني من ذاك الحديث لعلني — اصدق قوما كنت فيه مكذبا
ساكتب مما قد جرى في عتابنا — كتابا بدمعي للمحبين مذهبا
عجبت لطيف زار في الليل مضجعي — وعاد ولم يشف الفؤاد المعذبا

فاوهمني امرا وقلت لعله — راى حالة فلم يرضها فتجنبا

وما صد عن امر مريب وانما — راني قتيلا في الدجى فتهيبا

وقال عفى الله عنه

كلفت بشمس لا ترى الشمس وجهها — اراقب فيها الف عين وحاجب

ممنعة بالقوم والخيل والقنا — وتضعف كتبي عن زحام الكتائب

ولو حملت عني الرياح تحية — لما نفذت بين القنا والقواضب

فما لي منها رحمة غير انني — اعلل نفسي بالاماني الكواذب

اغار على حرف يكون من اسمها — اذا ما راته العين في خط كاتب

وقال رحمه الله تعالى

سمعت حديثا ما سمعت بمثله — فاكثرت فيه فكرتي وتعجبي

وها انا القيه اليك مفصلا — ودونك فاسمع ما يسر واطرب

وقال عفى الله تعالى عنه

قد اتاني من الحبيب رسول — ورسول الحبيب عندي حبيب

جا في حاجة وجئتك فيها — فانا اليوم طالب مطلوب

وقال رحمه الله تعالى

وغانية لما راتني اعولت — وقالت عجيب يا زهير عجيب

رات شعرات لحن بيضا بمفرقي — وغصني من ماء الشباب رطيب

وقد انكرت مني مشيبا على صبا — وقالت مشيب ذاك قلت مشيب

وما شبت الا من وقايع هجرها — على ان عهدي بالصبى لقريب

عرفت الهوى من قبل ان يعرف الهوى — وما زال لي في الغيب منه نصيب

ولم ار قلبا مثل قلبي معذبا — له كل يوم لوعة ووجيب

وكنت قد اشتهرت في الحب ظرفة — وقد صار منها في القلوب ندوب

تركت عذولي ما اراد يقوله — يسفه رأيي يستخف يعيب

فما ابدا الا دماثة منطقي — واني مزاح اللسان لعوب

اروح وبي من نشوة الحب هزة — ولست ابالي ان يقال طروب

محب خليع عاشق متهتك — يلذ لقلبي كل ذا ويطيب

خلعت عذاري بل لبست خلاعتي — ومرحت حتى لا يقال مريب

وفي من اهوى وانعم بالرضى — يموت بغيظ عاذل ورقيب

فلا عيش الا ان تدور مدامة — ولا انس الا ان يزور حبيب

واني ليدعوني الهوى فاجيبه — واني ليثنيني التقى فانيب

رجوت كريما قد تثبت صنعه — وما كان من يرجو الكريم يخيب

فيا من يحب العفو اني مذنب — ولا عفو الا ان تكون ذنوب

وقال في الشيب رضي الله تعالى عنه

سلام على عهد الصبابة والصبى — واهلا وسهلا بالمشيب ومرحبا

ويا راحلا عني رحلت مكرما — ويا نازلا لا زلت عندي مقربا

احبابنا ان المشيب لوازع — سينسخ احكام الصبابة والصبا

وفي على الشيب الملم بقية — تجدد عندي هزة وتطربا

احن اليكم كلما لاح بارق — واسال عنكم كلما هبت الصبا

وما زال وجهي ابيضا فهو اكم … الى ان سري ذاك البياض فشيبا
ولبس مشيبًا ما ترون بعارضي … فلا تمنعوني ان اهيم واطربا
فما هو الا نور ثغر لثمته … تعلق في اطراف شعري فالهبا
واعجبني التجنيس بيني وبينه … فلما تبدا اشنبا رحت اشيبا
وهبفا ببيضاء الترايب ابصرت … مشيبي فابدت روعة وتعجبا
جنت لهذا الشيب ثم تجنبت … فواحربا ممن جني وتجنبا
تناسب خدي في البياض خدها … ولو دام مسود الفذ كان انسبا
واني والا هز الغرام معاطفي … لآبي الدنايا نخوة وتغربا
اتيه على كل الانام نزاهة … واشمخ الا للصديق تادبا
وان قلتم اهوي الرباب وزينبا … صدقتم تسلوا عن الرباب وزينبا
ولكن فتى قد نال فضلا بلاغة … تلعب فيها بالكلام تلعبا

وقال رضي الله عنه ❖

تحدثني زيد عن البان والحمى … احاديث تحلو ذكرها وتطيب
فقلت لزيد انها لبشارة … واني لنشوان بها وطروب
ويا زيد زدني من حديثك انه … حديث عجيب كله وغريب
ودعني افز من مقلتيك بنظرة … فعهدهما ممن احب قريب

وقال عفى الله عنه

اتتني من سيد رقعة … ففقت الزلال وفقت الضرب
ورحت لرسم اسمه لاثما … كاني لثمت اللما والشنب
ويا حبذا غر ابياتها … وما اودعت من فنون الادب
فاودعتها في صميم الفواد … ولم ارض تسطيرها بالذهب
فيا ايها السيد الفاضل الشريف … الفعال المنيف الحسب
رقيت هضاب العلى مسرعًا … كانك منحدر من صبب
وكل بعيد من المكرمات … كانك تاخذه من كثب
اتيتك معترفا بالقصور … واين اللالي من المخشلب
واني منك لفي خجلة … لاني قصرت فيما وجب

وقال عفى الله تعالى عنه

اكتاب من فاضل ❖ قال فيه فاسهبا ❖
ام ازاهير روضة ❖ فتقتها يد الصبا ❖
قلت لما رايته ❖ مرحبًا ثم مرحبا ❖
ثم لما قراته ❖ هز عطفي تطربا ❖
وتوهمت انه ❖ رد لي ريق الصبا ❖
ايها الزاير وزاهلا ❖ وسهلا ومرحبا ❖
لست انسى جميلكم ❖ كلما هبت الصبا ❖

وقال عفى الله عنه

رايتك قد عبرت ولم تسلم … كانك قد عبرت على خرابه
وكنت كسورة الاخلاص لما … عبرت وكنت انت كمثل جنابه
فكيف نسيتنا يا مولاي ودا … عهدت الناس تحسبه قرابه

وقال … رحمه الله تعالى

يا ذا الندى والمعالي … والعترة المستطابه
ورب راية مجد … قد كنت فيها عرابه
انا لبعدك عنا … في وحشة وكآبه
وقد شوينا حزوفا … ونحن جوذابه
والجوع قد نال منا … فكن سريع الاجابه
وان تاخرت صارت … لنا عليك طلابه

وقال … عفى الله تعالى عنه

ان غبت عني او حضرت … فلست عن عيني تغيب
لكن اري عيشي اذا … ماغبت عني لا يطيب
وعلي كلا الحالين منك … فانت والله الحبيب

وقال … رحمه الله تعالى

كم ذا التصابي والتصابي … غالطت نفسك في الحساب
لم يبق فيك بقيه … الا التعلل بالخضاب
لا اقتضيك مودة … رفع الخراج عن الخراب
ما العيش الا في الشباب … وفي معاشرة الشباب
ولقد رايتك عما بعد … قالوا عظام في جراب
وسمعت عنك فضايحا … سارت بها ايدي الركاب
هذا وكم من وقفة … لك في الازقة للعتاب
واليوم قال سواحرة … ست الحراير في الحجاب
واردت انطق بالجواب … فلم يكن وقت الجواب
يا هذه ذهب الصبى … فالى متى هذا التصابي
فذري معاشرة الشباب … فقد يئست من الشباب
ما هذه شيم الحراير … لا ولا شيم القحاب
واذا عددتك في الكلاب … حططت من قدر الكلاب
ما انت ممن يرتجى … لا في الخطوب ولا الخطاب

وقال … رحمه الله تعالى

وزايرة زارت وقد هجع الدجى … وكنت لميعادها مترقبا
فما راعني الا رخيم كلامها … تقول حبيبي قلت اهلا ومرحبا
فقبلت اقداما لغيري ما مشت … ووجها مصونا عن سواي محجبا
ولم تر عيني ليلة مثل ليلتي … ويا سهري فيها لقد كنت طيبا
جزى الله بعض الناس ما هو اهله … وحياه عني كلما هبت الصبا
حبيبا لاجلي قد تعنى وزارني … وما قمت حتى مشي وتهذبا
وفى لي بوعد مثله من وفى به … ومثلي فيه عاشق هام او صبا
فانقذ عينا في الدموع غريقة … وخلص قلبا بالجفا معذبا
ساشكره كل الشكر احسان محسن … تحيل حتى زارني وتسببا
وما زارني حتى راى الناس نوما … وراقب ضوء البدر حتى تغيبا

وقال … عفى الله تعالى عنه

يا من لعين ارقت — فارقها من عشقت
مذ فارقت احبابها — لها جفون ما التقت
وعادة كانها — شمس الضحى بالفت
كم اشرقت بدمعها — عيني لما اشرقت
رشيقة الحاظها — مثل سهام رشقت
ممشوقة القد لها — صدغ كنون مشقت
اما ترى الغصون من — خجلها قد اطرقت
قد جمعت حسنا به — البابنا تفرقت
ما تركت لي رمقا — مقلتها اذ رمقت
لمهجتي وعبرتي — قد قيدت واطلقت
في فمها مدامة — صافية تروقت
واعجبا من فعلها — قد اسكرت وما سقت

وقال رضي الله تعالى عنه

تتيم لي العهد من صبوتي — ابيت واصبح في نشوتي
تروم العواذل مني سلوة — واين العواذل من سلوتي
ولي ليلة طرقت بالسعود — فحدث بما شئت عن ليلتي
فما كان احسن من مجلسي — وما كان ارفع من همتي
بشمس الضحى وبدر الدجا — على يميني وعلى يسرتي
وبت وعن خبري لا تسل — بذاك الذي وبتلك التي

فقضيتها في الهوى ليلة — اخا الخليفة في خدمتي
ثنا شكري ابدا ما بقيت — وان عظمت بعدها حسرتي
فما كان اسهل اذا قبلت — وما كان اصعب في ولت

وقال رضي الله تعالى عنه

انا في الحب صاحب المعجزات — جيت للعاشقين بالايات
كان اهل الغرام قبلي ابيين — حتى تلقنوا كلماتي
فانا اليوم صاحب الوقت حقا — والمحبون شيعتي ودعاتي
ضربت فيهم طبولي وسارت — خافقات عليهم راياتي
خلب السامعين سحر كلامي — وسرت في عقولهم نفثاتي
اين اهل القلوب اتلو عليهم — باقيات من الهوى صالحات
ختم الحب من حديثي بمسك — رب خير يجي في الخاتمات
فعلى العاشقين مني سلام — جاء مثل السلام في الصلوات
مذهبي في الغرام مذهب حق — ولقد قمت فيه بالبينات
ولكم في من مكارم اخلاق — وكم في من حميد صفات
لست ارضى سوى الوفا لذي الود — ولو كان في وفاي وفاتي
والوف فلو افارق يوسا — لتوالت لفقده حسراتي
طاهر اللفظ والشمائل والاخلاق — عف الضمير واللحظات
ومع السمت والوقار فاني — دمث الخلق طيب الخلوات
بعشق الغصن ذا الرشاقة قلبي — ويحب الغزال ذا اللفتات

وحبيبي هو الذي لا اسميه / علي ما استقر من عاداتي
ويقولون عاشق وهو وصف / من صفاتي المقومات لذاتي
ان لحينة وقد علم الله بها / وهو عالم النيات
يا حبيبي وانت اي حبيب / لا قضى الله بيننا بشتات
ان يوما تراك عيني فيه / ذاك يوم مضاعف البركات
انت روحي وقد تملكت روحي / وحياتي وقد سلبت حياتي
مت سوقا فاحيني بوصال / اخبر الناس كيف طعم الممات
وكما قد علمت كل سرور / ليس يبقي فوات قبل الفوات
ورعى الله ارض مصر وحيى / ما مضى لي بمصر من اوقات
حبذا النيل والمراكب فيه / مصعدات بنا ومنحدرات
هات زدني من الحديث عن النيل ودعني من دجله والفراة
وليالي بالجزيرة فالجيزه / فيما اشتهيت من لذات
بين روض حكى ظهور الطواويس وجو حكى صدور البزاة
حين تجري الخليج كالحية الرقطاء بين الرياض والجنات
ونديم كما تحب ظريف / وعلى كل ما تحب مواتي
كل شي اردته فهو فيه / حسن الذات كامل الادوات
يا زماني الذي مضى يا زماني / لك مني تواتر الزفرات

وقال رحمه الله تعالى

بروحي من اسميها بستي / فتنظرني النحاة بعين مقت

يرون بانني قد قلت لحنا / وكيف وانني لزهير وقتي
ولكن غادة ملكت جهاتي / فلا لحن اذا ما قلت ستي

وقال عفى الله تعالى عنه

هو حظي قد عرفته / لم يحل عما عهدته
فاذا اعرض من اهواه / في الود عذرته
غير اني لي في الحب / طريق قد سلكته
لو اراد البعد عني / نور عيني ما اردته
ان قلبي لو تجنى / وهو قلبي ما صحبته
كل شي من حبيبي / ما خلا الغدر احتملته
انا في الحب غيور / ذاك خلقي لا عدمته
ابصر الموت اذا ابصر / غيري من عشقته
لست سمحا بودادي / كل من نادى اجبته
طال ما الحت على خاطب / ودي ورددته
قد شكرت الله فيما / كان منكم وحمدته
كان قلبي من هواكم / مستريحا ما تركته
فلو ان القرب يحبيني / منكم ما طلبته

وقال رحمة الله عليه

فديت من ارسل تفاحة / ارسالها دل على فطنته
وقصد رويته اسنيني / تشتد اشواقي الى رويته

فاللون كالوجنة والطعم من   ريقته والطيب من نكهته

وقال   عفى الله تعالى عنه

يعاهدني لا خانني ثم ينكث   واحلف لا كلمته ثم احنث
وذلك دابي لا يزال ودابه   فيا معشر الناس اسمعوا وتحدثوا
اقول له صلني يقول نعم غدا   ويكسر جفنا هازيا بي ويعبث
وما ضر بعض الناس لو كان زارني   وكنا خلونا ساعة نتحدث
امولاي اني في هواك معذب   وحتام انفى في العذاب وامكث
فخذ مرة روحي ترحني ولم اكن   اموت مرارا في النهار وابعث
ولي فهذا الضيم منك تحامل   ومنتظر لطفا من الله يحدث
اعيذك من هذا الجفا الذي بدا   خلايقك الحسنى ارق وادمث
تردد ظن الناس فينا واكثروا   اقاويل منها ما يطيب ويخبث
وقد كرمت في الحب مني شمايل   ويسال عني من اراد ويبحث

وقال   رحمة الله عليه

عتب الحبيب فلم اجد   سببا لذاك العتب حادث
واليوم لي يومان لم   اره وهذا اليوم ثالث
فعجبت كيف تغيرت   منه خلايقه الدمايث
ما كنت احسب انه   ممن تغيره الحوادث
ويلذ لي العتب الذي   صدق الوداد عليه باعث
عتب الحبيب الذ من   نغم المثاني والمثالث

مولاي

9

مولاي من سكر الدلال   عبثت والسكران عابث
ونكثت عهدا في الهوى   ما خلت انك فيه ناكث
لك لا اشك قضية   انا سايل عنها وباحث

وقال   رضي الله تعالى عنه

يا رب ما اقرب منك الفرجا   انت الرجاء واليك الملتجا
يا رب اشكو للغرام مزعجا   ابهم ليل الخطب فيه ودجا

وقال   رحمه الله تعالى

هب النسيم عليلا   وهو النسيم الصحيح
وطاب وقتك فانهض   فالآن طاب الصبوح
وخذ عن الكاس نورا   يضيق عنه الفسيح
من قهوة طاب منها   لون وطعم وريح
في دنها هي راح   وفي الحشا هي روح
يا ابن الكرام جدودا   علي انت شحيح
انت المعذب قلبي   وقلبك المستريح

وقال   رضي الله عنه

انا لا ابالي بالرقيب   ولا بمنظره القبيح
غمز الحواجب بيننا   احلى من القول الصريح

وقال   عفى الله تعالى [illegible]

يا معرضا متغضبا   حاشاك يا عيني وروحي

لم تدر ما فعل البكا … عليك بالجفن القريح
فنحت فی بما فعلت … ولست من اهل القبيح
وجرحت قلبي بالجفا … فاه للقلب الجريح
ان كنت مني مستريحًا … لست منك بمستريح
ومتى افوز بنظره … من وجهك الحسن المليح
لك من ضميري ما علمـ … ـته من الود الصريح
وكذاك انت فسل ضميرك فهو ينبي بالصحيح

وقال رضي الله تعالى عنه

وليلة من الليالي الصالحة … بانت لها عني الهموم نازحه
وغادة بوصلها مسامحة … تحفظ ودي مثل حفظ الفاتحه
كانها بعض الظباء السانحه … بانت بها صفقة ودي رابحه
ما سكنت للشوق مني جارحه … فالسن بما نحن بايحه
واين عند الشاكي طائحه … ان اخنصر نا فالدموع شارحه
وفت بوعد ثم قامت رايحه … واودعت قلبي نار لافحه
والله ما الليلة مثل البارحه … فيا صحابي في الخطوب الفادحه
هبكم رحمتم لي نفسا طامحه … هبكم اعنتم بدموع سافحه
ما تنفع الثكلى بنوح النايحه

وقال رحمه الله تعالى وقد سالته بعض المودين عمل ابيات ينشدها في الاسحا

سل طالبا بدمعي عينيه عن خبري … ان السقيم محال ان يكون بري
فان هما اعترفا سدنا اقترفا … فالذنب يغفره اقرار معتذر
وكيف ينكر قتلي لحظ مقلته … وشاهدي ما على خديه من اثر
ظبي من السمر لم تترك لعاشقه … ميلا الى ظبيات البان والسمر
نشوان عطف نديم الراح مقلته … صرفا على ثمل من قده النضر
فالخمر من بابلي اللحظ خذه … ودع مقال من قال ان الخمر في الخمر
ممنطق الخصر لا ترثي لذي ظماء … الى مقبل فيه البارد الخصر
ان قلت اين ذما يخفال اخفره … ما في من فرط هذا الدل والخفر
عجبت من جسمه الماي كيف غدا … مقاسيا قاسيا قلبا كالحجر
عطفا فيا ذا السنا جفني بلا سنة … وساحر الطرف هاليلي بلا سحر
لا وانعطاف قوام منك تحسبه … غصنا يميل با وراقه من الشعر
ومقلة لك تسبي الحور خاضعة … لها لما ابصرت فيها من الحور
ما قلبي المدنف المضنى بلوعته … بمستغير غرام فيك مستغير
كلا ولا جفوني في هواك سوى … نحيبها والبكا والدمع والسهر
انت السخي بالهجر لي وانا … يا دمع وغيا ثاني بالبدر

وقال من الكامل من المتدارك

ان كان وصلك لا اراه عايدا … فابعث خيالك في الكرى لي عايدا
يا مضرما نار الاسى بجفاه … في كبدي لوجدي لا تبيت كابدا
ما زال فاتر مقلتيك يصد عن … قلبي الصدي في الزلال البارد

وحداد بيض مهندات سيوفها … عن لثم ثغرك غادرتني حايدا

ليس المقبل منك الا قبلة … يا فوز من امسى اليها ساجدا

سبحان من اعطاك طرفا ساحرا … يكسو القلوب تشجيا وفزعا وازرا

شعرا ولحظا لا نرى من فخ واذا … الا اسود كزلمة واساودا

ان كنت ترضى يا معذب مهجتي … سهري فلا اعطيت طرفا راقدا

وقال … من البسيط من المتراكب

قتيل حبك معدود من الشهدا … فهات لا تبق لي صبرا ولا جلدا

عدمت جسمي اذ ادم النحول وقد … رضيته لي وقلبي ان شكا الكمدا

العشق قد عظم ليس يعرفه … الا امرؤ كابد وجدا يحرق الكبدا

غني رشادي وهتكي عند عاذلتي … صيانة وضلالي في هواك هدى

والله لا قلت هل اما بليت به … لي من خلاص ولا اضمرته ابدا

لا كان من اسكرته خمر لوعته … في يومه ويرجي ان يفيق غدا

يا مولعا بدم العشاق يسفكه … عمدا ولا دية تخشى ولا قودا

اغمد لحاظك في اجفانها فلقد … ارينا كيف تسبي الضيغم الاسدا

لو لم تكن بهذا الحسن منفردا … ما بت فيك بهذا الحزن منفردا

على دموعي وصبري كنت تغمدا … مدامعي فنيت والصبر قد نفدا

وقال … من الكامل من المتدارك

قف سايلا بلوى الكثيب الايمن … دارا عفت وكانها لم تسكن

وحذار احداق الظبا فلم تزل … حمر المنايا في سواد الاعين

كانها في مقلة الدهر حور … ما قصرت لو سلمت من الغير

حين انت مرتكليا بالبصر … ليس لها بين النهار من اثر

نطابق العشاء منها والسحر … الذ من طيب الكرى فيها السهر

قطعتها ولا تسل عن الخبر … بصاحب حلو الحديث والسمر

تحضر كل راحة اذا حضر … في الجد والهزل جميعا قد مهر

نعم الرفيق في المقام والسفر … منادمن فيه مع البيه خفر

حلو الثنايا والتثني ان خطر … وفيه اشيا واشيا اخر

من اطيب الناس غنا الثناوين … وقهوة تسد ابواب الفكر

اشرف شي عنصرا ومعتصر … تضعف عن ادراكها قوى البصر

رقت فما يثبتها حسن النظر … فلم تزل حتى اذا الفجر انفجر

وعرفت منه النجوم في نهر … وايقظ النايم انفاس السحر

وجمش النسيم اغصان الشجر … وقلت يا الصبا مسند الزهر

قمنا وهل طاب نعيم فاستمر … قد ستر الليل علينا وغفر

لليل عندي منة اذا اعتكر … يلحفني جناحه عند الحذر

اشكره وان مثلي من شكر

وقال رحمه الله من قبل الكامل المرفل

غيري على السلوان قادر … وسواي في العشاق غادر

لي في الغرام سريرة … والله اعلم بالسرائر

ومشبه بالغصن قلبي لا يزال … عليه طاير

حلو الحديث وانها ... لحلاوة شقت مرائر
اشكو واشكر فعله ... فاعجب لشاك منه شاكر
لا تنكروا خفقان قلبي ... والحبيب لدي حاضر
ما القلب الا دارُه ... ضربت له فيها البشائر
ابدا حديثي ليس بالمنسوخ ... الا في الدفاتر
يا ليل ما لك آخر ... يرجى ولا للشوق آخر
يا ليل طل يا شوق دم ... اني على الحالين صابر
لي فيك اجر مجاهد ... ان صح ان الليل كافر
طرفي وطرف النجم فيك ... كلاهما ساه وساهر
يا تاركي بي في حبه ... مثلا من الامثال سائر
تهنيك بدرك حاضر ... يا ليت بدري كان حاضر
حتى يبين لناظري ... من منهما زاه وزاهر
بدري ارق محاسنا ... والفرق مثل الصبح ظاهر

وقال من المتقارب من قافية المتدارك

رعى الله ليلة وصل خلت ... وما خالط الصفو منها كدر
اتت بغتة ومضت سرعة ... وما قصرت مع ذاك القصر
بغير احتفال ولا كلفة ... ولا موعد بيننا ينتظر
فقلت وقد كاد قلبي يطير ... سرورا بنيل المنى والوطر
ايا قلب تعرف من قد اتاك ... ويا عين تدرين من قد حضر

نزحت دارهم وشطت مزارا ... فدعوني اذري الدموع غزارا
هذه سنة المحبين اذ تمسي المغاني ... من الغواني قفارا
اي صب ما ظل يندب ربعا ... ومحب ما بات يبكي الديارا
بطلوع اذا استعرن استعارا ... في ربوع فما استعرن استعارا
يا جواري الدموع اين الجواري ... وغداري الاطلال اين العذارى
اصبحت عنك اعين اللهو صورا ... حين لم تلق فيك الا الصوارا
صدف الدهر عن زيا الصدوفا ... ولعوبا وزينبا ونوارا
حاليات وانت منهن عطلا ... آنسات شردن عنك النفارا
كنت جو الكمال شمس وبدر ... ما اراك السرور منه سرارا
فاضح بهجة الشقيق بخد ... جمع الحسن فيه ماء ونارا
ينثني تيها بقد ووجه ... بين ستر الليل بالضياء نهارا
خطرات خاطرت بالروح فيها ... وعذار خلعت فيه العذارا

وقال من الخفيف من المتواتر

منعت من رضابه السلسبيلا ... مقلة لم تدع اليه سبيلا
كلما رمت رشفه منه سلت ... لمسيل الدموع سيفا صقيلا
ما حمته بمرهف اللحظ الا ... حين اضحى مزاجها زنجبيلا
فمه عهده وجسمي وجفنا ... مقلتيه كل اراه عليلا
اشبهته البدور لونا ولكن ... ما حكته لونا وطرفا كحيلا
فمه جاء من القلب والطرف ... له في سعوده اكليلا

بعث الصدغ منه في فتره الجفن
يا كثير الصدود عن جميل
يا كثير النفار يا سيد الهجر
عاد للغذات لكن زي قبل
وبديع الجمال وجهك لو كان
يعطف التيه منه غصن الحيا

وقال

لو باث بما الجنه مكتوثا
بيد ويقول كل من يبصره

وقال

ان سرك ما يسوء من احوالي
او كان لقتلي طالبا فهو اذا

وقال

في خدك ورد ماوي مشوش
والريقه ما خمي ارمنه

وقال

بالله بسحر مقلتيك المنشوي
لا تسمع عني قول من قال السلا

وقال

يا نذار عاشقيه رسولا
عنك صبري فابق مني القليلا
فقد بالوصل ليلي الطويلا
عن الوصل لعنته وعدولا
مضيفا الى الجمال جميلا
يا قلالحته كثيبا مهيلا

زد وبيت وهو وزن العجم

ما خان ولا كان لعهدي نكثا
سبحانك ما خلقت هذا عبثا

منه عفي الله عنه

زدني فانا اصبر للاهوال
ارضاك لديَّ غاية الامال

ايضا منه عفي الله عنه

في فيك فعندي منهما نشق
صدغاك وعارضك التغر

ايضا منه عفي الله

وهو القسم البر العظيم الغنوي
في ثغرك من ابن منه السلو

منه ايضا رحمه الله

ان جزت بسلع سل عن الاحباب
واطلب لك منهم امانا فهم

وقال

لما اجتمعوا عواذلي للوم
ما جبت بعذر غير قولي لهم

وقال

قد كنت اذا ابرني الالام
لكنهم دروا بما ينفعني

وقال

ها قد قضى الفراق والبين لنا
قف ندع الى الله تعالى معي

وقال

يا عاذل ما يفيدك الاعلان
قد عرج بي الشوق الى منزله

وقال

بالاجرع عن ايمن حزوى خيم
يا سعد اذا اشارفتها كن حذرا

وقال

قد طلق من جفوني النوم ثلاث

في السر ولا تدن من الاطناب
باللحظ يصيدون اسود الغاب

منه ايضا رحمه الله

يلحون على البكاء بعد القوم
غسلت بماء الدمع بيت النوم

منه ايضا عفي الله عنه

في حبكم ابرني اللوام
من ذكركم فاقسموا الاسوام

منه ايضا غفر الله له

فاحبس نفسا يا سايق العيس بنا
ان يجمع بيننا كما فرقنا

ايضا منه عفي الله عنه

دعني وهواي لي ووجدي نشان
ما يعلم اين ارضها السلوان

ايضا منه رحمه الله

تحمي بجفون فتر اها السقم
منها فلكم طل بها ثم دم

منه ايضا عفي الله عنه

جذلان لنا من على البدر بلا

استنسخ من زراره المجربه :. لكنني مما اشتغي لليس اغاب

هذا اخرها انتهى من كلام الاستاذ التلعفري رحمه الله

وكان الفراغ منه نهار الخميس المبارك في

رابع شهر جمادى الاولى سنة خمس

عشرة والف من الهجرة النبويه على يد

الفقير بن البدر خليل الـ[illegible]

غفر الله له ولوالديه

ولجميع المسلمين

اجمعين

بلغ

[illegible]

يا حب اصغي لا اقوى الى انا انشر حالك

ومن فؤادي وكبد القلب انا انشر حالك

وكنت اذا اجتنبني صدري انشر حالك

الفت للغير بالله انشر حالك

[illegible]